معترفة باسرائيل، اعترافاً ضمنياً بحق اسرائيل في الوجود على الأرض العربية المحتلة قبل العام ١٩٦٧.

ثامناً: لم تأت قرارات المؤتمر جذرية في تأييدها للحق العربي وانما كانت معتدلة في ذلك.

تاسعاً: لقد ساوى المؤتمر، ضمناً في المسؤولية، بين دول الغرب الكبرى والاتحاد السوفياتي، بالرغم من موقف هذا الأخير الشاجب للعدوان الاسرائيلي، والمؤيد للحق العربي.

وبالرغم مما تقدم، فاننا، وبعد دراستنا للاوضاع القائمة في تلك الفترة؛ حيث كانت الثورة الفلسطينية في أوج قوتها العسكرية وكان نشاطها السياسي الدولي محدوداً، وفي بداية الطريق؛ نجد أن هذا المؤتمر أتاح لها فرصة المشاركة، في وقت كانت فيه الدول العربية، هي التي تضع القرارات حول القضية الفلسطينية وتتكلم باسم الشعب الفلسطيني في المؤتمرات الدولية. إذن، ففي مثل هذه الظروف، وفي ظل مشاركة الشاه وتركيا، يمكن عَد اي تأييد ولو جاء معتدلاً أو نسبياً، واي مكسب، أو انجاز ولو كان بسيطاً، انتصاراً وخطوة إلى الامام.

مؤتمرات وزراء الخارجية (١٩٧٠ - ١٩٧٣)، من مساندة معنوية كلامية الى مساندة أكثر فعالية ومادية

على ضوء توصية مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط، تم انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاول في جدة، في ٢٣ آذار ١٩٧٠، بحضور مندوبين عن ٢٢ دولة اسلامية اضافة الى ممثل م. ت. ف. الذي اشترك في المؤتمر بصفة مراقب. وقد افتتح الملك فيصل المؤتمر داعياً الى توطيد العلاقات والتعاون والتآخي بين المسلمين. وحضر الجلسة الافتتاحية كل من سفير سوريا وسفير العراق بصفتهما مدعوين مع سفراء الدول الاسلامية، علماً ان سوريا والعراق لم تشتركا في هذا المؤتمر ايضاً(١٥).

وتقدمت الجزائر ومصر وليبيا والسودان، خلال المؤتمر، بمشروع قرار، رفض فيما بعد، يطلب من الدول الاسلامية قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل، مكررين بذلك المطلب الذي سبق أن اثير في مؤتمر القمة. وقد رفضت تركيا، بشكل خاص، الموافقة على أي قرار لا يتطابق مع قرارات الامم المتحدة.

وأنشأ لمؤتمر أمانة عامة جعل من جدة مقراً مؤقتاً لها، «حتى تحرير القدس»، ودعا في بيانه الختامي المشتركين في المؤتمر لدعم عرب فلسطين مادياً ومعنوياً، كما طالب بتسهيل انشاء مكاتب لـ م. ت. ف. في أراضيهم. وأدان البيان اسرائيل لتعنتها ورفضها تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، وادانها ايضاً لرفضها الانسحاب من